

المجلس (301) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول وامير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب القراءة في المغرب قال - [00:00:02](#)

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل رضي الله عنها سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني والله - [00:00:22](#)

لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:42](#)

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب القراءة في صلاة المغرب يعني القراءة بعد الفاتحة التي هي مستحبة والتي هي زائدة عن الاصل الواجب اللازم الذي هو قراءة الفاتحة - [00:01:02](#)

وقد اورد البخاري رحمه الله هذا الحديث عن ام الفضل بنت الحارث الهلالية ام اولادي العباس ام الفضل وام عبد الله بن عباس وغيرهم. كان ابن عباس رضي الله عنه يقرأ المرسلات وقالت انك ذكرتني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سمعته وهو يقرأ - [00:01:22](#)

او بها الادعية التي هي سورة المرسلات. والمرسلات هي من اوساط المفصل. وهي من اوساط المفصل صلى الله عليه وسلم قرأ بمغرب من اوساط المفصل كما في هذه الحديث وقرأ فيه ايضا يعني من طوال المفصل وهو - [00:01:52](#)

والطور وقرأ فيه ايضا من قصار المفصل وقرأ فيه سورة الاعراف وهي من اطول سور القرآن من اطول سور القرآن قسمها في ركعتين وهذا يدل على ان على ان - [00:02:12](#)

الامر في ذلك واسع ولكن آآ قراءة آآ الاعراف آآ بطولها قد يحصل لبعض الناس يعني شيء من من الانشغال يعني عن آآ تعلقهم بشيء يعني ورائهم. فاذا فعل في ذلك في بعض الاحيان فانه قد جاء ما يدل - [00:02:32](#)

عليه والا فانه قد جاء ذكر طوال مفصل والاوساط المفصل وقصار المفصل. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف. نعم. عن ما لك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس - [00:03:02](#)

نعم. قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جويج عن ابن ابي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان ابن الحكم. انه قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول - [00:03:22](#)

طوليبن ثم ذكر هذا الحديث عن آآ ابن الزبير زيد ابن ثابت عن زيد ابن عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه قال لمروان ابن الحكم انه قال ما لك تقرأ مفصل بالمغرب وقد سمعت - [00:03:42](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطوليبن. وطول الطوليبن هي الاعراف. ويعني يحيى وطول التي معها والتي هي المثناة معها هي سورة الانعام التي بجوارها وقبلها المصحف وآآ فكان عليه السلام قرأ بها او صلى بها قسمها في ركعتين قسمها آآ سورة الاعراف في ركعتين - [00:04:02](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ انه يقرأ بقصار مفصل. قد جاء ما يدل على انه يقرأ بقصار مفصل وآ لكن لعله يعني اه الذي لاحظته عليه الاستمرار على ذلك والمداومة على ذلك وانه ما كان يخرج عن - [00:04:32](#)

المنفصل ولهذا ذكر له ان كمالك يعني معناه ان بصفة مستمرة والرسول عليه السلام قرأ فيها بطول الطويلين وهي الاعراف وهي تبلغ يعني جزء وربع جزء. تبلغ جزءا وربع جزء وهي - [00:04:52](#)

اطول سورة في القرآن بعد البقرة وبعد النساء. بعد البقرة وتبلغ جزءان ونصف تقريبا. وان النساء تبلغ جزء ونصف. الاعراب يبلغ جزء وربع تبلغ جزء وربع فهي طول الطويلين يعني بالنسبة الانعام التي بجوارها - [00:05:12](#)

نعم. قال حدثنا ابو عاصم الضحاك ابن خلد النبيل. عن ابن جريج. ابن عبد العزيز بن جريج عن ابن ابي مليكة نعم. عبيد الله بن عبد الله؟ عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله. نعم. عن عروة بن الزبير. نعم. عن زيد بن - [00:05:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب الجهر في المغرب قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله - [00:06:02](#)

صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور. ثم ذكر الجهر بصلاة المغرب. الجهر بالقراءة في صلاة المغرب وذكر هذا الحديث عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور - [00:06:22](#)

اللي سمع سمعه فيقرأ. ومن المعلوم ان الاحاديث التي مرت يعني فيها ايضا نفس الجار. لانه اه انما عرف او عرف ذلك بجهره بالقراءة. انما عرف بجهره صلى الله عليه وسلم بالقراءة. وكذلك - [00:06:42](#)

بالنسبة للمرسلات ايضا عرف ذلك بجهره. ولكن المصنف رحمه الله آ ذكر بابا يتعلق بالقراءة وبابا يتعلق بالجهر وبابا يتعلق بالجهر وكل منهما يدل على ما دل عليه الاخر. وجبير المطعم رضي الله عنه سمع هذا في حال كفره - [00:07:02](#)

وكان اسيرا يوم بدر واتي به الى المدينة وكان صلى الله عليه وسلم يعني يقرأ بالمغرب في الطور فسمعه يقرأ بهذه السورة وقد جاء في عند البخاري ان انه قال لما - [00:07:22](#)

جاء عند قول الله عز وجل ام خلقوا من غير فهم وخالقون وخلق السماوات والارض لا يوقنون. الايات قال كاد قلبي ان يطير. كاد قلبي ان يطير يعني هذه البلاغة والفصاحة التي في القرآن وكان يعني ذلك سبب اسلامه. وكان ذلك سبب اسلامه - [00:07:42](#)

وفي هذا دليل على ان الكافر اذا تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه ان ذلك معتبر انه تأمل في حال كفره لانه سمع الرسول يقرأ وهو كافر. وحكى ذلك بعد ان اسلم. فاذا اذا ادى الكافر ما تحمله في حاله - [00:08:02](#)

في كفره واداه بعد اسلامه فان ذلك معتبر عند العلماء. ومن امثله اه حديث الذي فيه ابو سفيان يعني وحكى فيه شيئا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه يأمر بالصلاة والصدق والعفاف - [00:08:22](#)

وغير ذلك فانه كان يحكي عن شيء يعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قبل اسلامه ثم حكاه بعد اسلامه ذلك الصغير اذا تحمل في حال صغره وادى في حال كبره فان ذلك معتبر. الصغير الذي تحمل في - [00:08:42](#)

في صغره وادى في حال كبره فان ذلك معتبر ومن امثله النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما وهو راوي حديث الا ان حديث الحلال يبين والحرام مبين وبينهما امر مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس فان ان مريم بشير قالوا - [00:09:02](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحبيبين والحرام بين والنعمان توفي رسول الله عليه السلام وعمره ثمان سنوات توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمر النعمان ثمان سنوات. يعني توفي رسول الله وهو صغير. وقد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. فهو تحمل في حال صغره - [00:09:22](#)

وادي في حال كبره. فهذا الحديث الذي معنا شاهد لهذه المسألة التي يتحمل الكافر في حال كبره في حال كفره وتأديته في حال اسلامه. ومثله حديث آ قصة هرقل. آ ابو سفيان مع - [00:09:42](#)

وبالنسبة لصغير من امثله هذا الحديث الذي هو حديث عظيم وهو من جوامع الكلمة صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وهو من احاديث اه الاربعين التي اختارها النووي وجعلها في ضمن كتابه الاربعين وقد صدره وقد قال - [00:10:02](#)

النعمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف نعم عن ما لك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الجهر في العشاء. قال حدثنا - [00:10:22](#)

ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة الى السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال - [00:10:42](#)

بها حتى القاه. ثم قال الجهر في صلاة العشاء يعني في القراءة في صلاة العشاء وذكر حديث ابي هريرة انه آآ انه قرأ الى السماء وانشقت وسجد بها ويعني وهو في صلاته وقال انه آآ صلى - [00:11:02](#)

خلف النبي صلى الله عليه وسلم وانه آآ وانه يعني لا يزال يفسد يسجد بها كما رأى صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. قال حدثنا ابو النعمان. واذا السماء انشقت هذه احد يعني احد - [00:11:22](#)

اه المواضع من مستجدات المفصل وسجدة المفصل ثلاث. التي هي النجم واذا السماء انشقت واقرأ هذه ثلاث مفصل وسجدات القرآن كلها خمسة خمسة عشرة لا تزيد على ذلك اجمعوا اجمع - [00:11:42](#)

العلماء على انه ليس في القرآن اكثر من خمسة عشر سجدة. ليس في القرآن اكثر من خمس عشر سجدة. فهي الحد الاعلى لها خمس عشرة سجدة عشر متفق عليها واجمع العلماء عليها وخمس فيها خلاف. الخمس هي - [00:12:02](#)

اللي في المفصل وسجدة النجم وسجدة وسجدة صاد والسجدة الثانية في الحج والشاهدة الثانية في الحج فهذه خمس فيها خلاف. والصحيح انها ثابتة. وان كل كلا منها ثابت عن رسول الله - [00:12:22](#)

صلى الله عليه وسلم فتكون الخمسة عشر سجدة كلها ثابتة الا ان عشرا منها بالاجماع وخمسا منها فيها خلاف والصحيح انها بها نعم. قال حدثنا ابو النعمان آآ الحكم آآ محمد بن الفضل - [00:12:42](#)

عن معتمر ابن سليمان عن ابيه عن ابو بكر ابوه سليمان ابن طرفان التيمي بكر بن عبدالله المزني. عن ابي رافع وهو طائر نفيح نعم نفيح نعم عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن - [00:13:02](#)

قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقراً في العشاء في احدى الركعتين والزيتون. كما ذكر هذا الحديث عن عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:13:22](#)

رأى في العشاء بالتين والزيتون. وهي من صغار قصار المفصل. وهذا يدل على ان العشاء يقرأ او فيها بهذه السورة وكذلك ايضا في السفر. ومن المعلومة ان السفر يحصل فيه التخفيف. يعني ماذا يحصل - [00:13:42](#)

في الحضر ولهذا جاء عنه يعني او جاء ما يدل على ان الفجر ايضا يقرأ فيها بسور قصار يعني فيما يتعلق بسفر والغالب عليها انه يقرأ انها من طوال المفصل. يقرأ فيها من طوال المفصل - [00:14:02](#)

هنا فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قرأ وهو في سفر بالتين والزيتون وهي من قصار المفصل. نعم والمفصل يبدأ من سورة قاف الى اخر القرآن يعني هذا هو المفصل وقيل انه يبدأ من الحجرات. يبدأ من الحجرات وهذا مبني - [00:14:22](#)

على تقسيم القرآن او تحزيب القرآن الى سبعة احزاب. القرآن يعني الصحابة كانوا يحزبونه سبعة احزاب. يعني ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل واحد. واوله قاف فمن عد الثلاث الاول عد الفاتحة فانه يصير منفصل يبدأ بالحجرات - [00:14:52](#)

ومن عد ومن لم يعد الفاتحة وبدأ العدد من البقرة فان حزب مفصل يبدأ من اه من قاف يبدأ من قاف لان الخلاف بين العلماء هل هو منقار من قاف او من الحجرات؟ مبني على - [00:15:22](#)

عدي سورة الفاتحة من الثلاث الاول او عدم عدها. فمن عدها صار انفصل عنده يبدأ بالحجرات من لم يعدها وبدأ من البقرة فان انفصل يبدأ بقاف. والمشهور انه يبدأ بقاف. وان الفاتحة لم تعد لانها - [00:15:42](#)

ام القرآن ولانها يعني تقرأ في كل ركعة من ركعات الصلاة. الذي حسبوه بالتحزيب يعني آآ السور التي في غير الفاتحة. نعم. التقسيمات هذي طوالها. تقسيمات المفصل. طوال اواسط قصار - [00:16:02](#)

ايش؟ تقسيمات المفصل. ايه. طوال اواسط بساط. نعم. يعني المفصل فيه طوال واوسط قصار يعني مثلا الطور والذاريات والاوقاف ويعني يعني من الطوال ومثل المرسلات وعما والنازعات وعبس يعني من الاوساط. ومثل اه الضحى ولم نشرح والتين والزيتون. وما وراء ذلك - [00:16:22](#)

القصار نعم لكن تحديد هذه بناء على ماذا؟ نظرا على اجتهاد يعني في التحديد يعني لا نعلم في شيء ينص على ان هذه تبدأ بكذا ولكنهم يعني يعتبرون ان ان القصار في الغالب انها تبدأ من - [00:16:52](#)
من الضحى ويعني آآ وان الاوساط التي هي متوسطة بين الطول والقصار. نعم وقد يأتي يعني بين الطوال ما هو يعني ما هو يعني من القصار ما هو اطول من - [00:17:12](#)
مثل اه اه سورة لم يكن وسورة اقرأ. فانها اطول يعني ما في يعني من الضحى وما بعد ذلك اطول شيء في ذلك في هذا المقدار هو اقرأ ولم يكن والباقي - [00:17:32](#)

متماثل او متقارب. وبينهما ايضا فرق حتى القصار مثل قل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر والعصر هذه من اقصر ما يكون ولهذا يقولون ان التحدي ان ما حصل بصورة اقل شيء انه حصل بسورة واقصر سورة قل هو الله احد - [00:17:52](#)
وان اعطيناك الكوثر والعصر. فالتحدي انما يكون بصورة وباقصر سورة. ولا التحدي باية لان الاية قد تكون كلمة واحدة مثل مدھامتان. فلا يكون فيها تحدي وانما التحدي بالكلام المتصل الذي جاء في القرآن - [00:18:12](#)
وهو اقل شيء سورة لان التحدي جاء في ثلاث درجات. آآ ان يكون مثل القرآن وثانيا ان يكون عشر سورة من القرآن والثالثة سورة من القرآن. والتحدي يكون باقصر سورة. نعم - [00:18:32](#)

وهذيك وهذا تقسيم الاحزاب السبعة التي كان يعني يحزبونها ويقرؤون القرآن على يعني فيها على اعتبار انه يعني في الاسبوع يعني يختمون القرآن ويحازمون هذه الاحزاب يعني آآ ثلاثا هذه البقرة وال عمران والنساء - [00:18:52](#)
 وخمسا الذي هي المائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبة. وآآ سبعا التي هي آآ يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر وآآ وابراهيم وآآ وابراهيم ثم بعد ذلك وهكذا يعني ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا يعني اوتار. ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا - [00:19:12](#)
عشرة وثلاث عشرة ثم ثلاث عشرة تنتهي بالحجرات. اذا بدأ بالبقرة وين آآ وين آآ يعني تنتهي يعني وان بدئ بهذا فتنتهي بالفتح. وتقول الحجرات في اول المفصل نعم. قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك الطيار اسمه. عن شعبة ابن حجاج عن - [00:19:42](#)
هو ابن ثابت. نعم. عن البراء. نعم. قال رحمه الله تعالى باب القراءة في العشاء بالسجدة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة - [00:20:12](#)
فقرأ الى السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه. ثم ذكر هذا الحديث باب القراءة في العشاء بالسجدة. يعني ان انه يقرأ - [00:20:32](#)

في سورة فيها سجدة يعني بسورة فيها سجدة. وذلك ان ابا هريرة قرأ بالعشاء اذا سمع وانشقت وسجد بها واخبر ان قدوته في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على انه يمكن لا بأس ان الانسان يقرأ سورة فيها سجدة ويسجد - [00:20:52](#)
ان يقرأ وكذلك قد جاء في فجر الجمعة انه يقرأ بالف لام ميم السجدة وهل اتى على الانسان؟ هل فيها ميم سجدة وهل اتى على الانسان نعم. قال حدثنا مسدد نعم. عن يزيد ابن زريع. نعم. عن التيمي. سلمان ابن طرفان - [00:21:12](#)
عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب القراءة في العشاء قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثنا علي ابن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه انه قال سمعت - [00:21:32](#)
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او ثم ذكر الجهر في صلاة العشاء الجهر بالقراءة في صلاة العشاء. ذكر قبل ذلك السور او - [00:21:52](#)
الاثبات في القراءة وهنا اثبت الجهر. هذا مثل ما مر في المغرب الذي فيه اثبات القراءة فيه اثبات الجهر الجار فيه اثبات في القراءة. وقد اه ذكر البخاري رحمه الله ما يتعلق وقد وقد جاء في - [00:22:12](#)

الصحيح يعني ذكر بالنسبة للمغرب الجهر ثم القراءة. وجاء في العشاء الجهر ثم القراءة والامر في ذلك واسع. يعني لان كل واحد منهما يثبت به يعني الآخر. فاثبات القراءة يعني انما كانت مسموعة والتخصيص للجهر ايضا اللي فيه التخصيص بالسماع البخاري رحمه الله من اجل التفنن - [00:22:32](#)

الاستدلال على الموضوعات المختلفة فيما يتعلق باثبات القراءة واثبات الجهر بالقراءة. آآ يعقد تراجم متنوعة التي في بعضها الاثبات وفي بعضها الجهر. نعم. قال خلاد يحيى وهذه آآ التين والزيتون مر يعني آآ اقول مرة الحديث وهنا قال ما رأيت احدا - [00:23:02](#) من احسن منه صوتا وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة. ما سمعت احسن صوتا منه او قراءة. نعم يعني شك هل هي قراءة او صوت؟ نعم. قال حدثنا خلاد ابن يحيى. نعم. عن مصعر ابن كدام عن علي - [00:23:32](#)

ابن ثابت عن البراء. نعم. قال رحمه الله تعالى باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخرين. قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة رضي - [00:23:52](#)

الله عنهما انه قال قال عمر لسعد رضي الله عنهما لقد شوكونك في كل شيء حتى الصلاة. قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخرين ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:12](#)

قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك. ثم ذكر باب باب الطول يطول في الاوليين يطول في الاوليين ويحلف في الاخرين. وهنا ذكره بعد العشاء. ذكره بعد صلاة العشاء او بعد ما - [00:24:32](#)

بالجهر بصلاة العشاء او القراءة في صلاة العشاء. واورد الحديث ليس في ذكر العشاء لكنه سبق ان مر انه صلى العشاء انه ذكر فيه انه صلى انه صلى انه كان يقرأ في العشاء. ويعني فاذا ذكره هنا - [00:24:52](#)

لانه يتعلق بالعشاء لكنه ما اتى باللفظ الذي فيه العشاء. ولكنه مر في الدرس الماضي حديث وفيه انه يعني انه يقرأ بالعشاء فاذا اه هذه الترجمة هنا بعد صلاة العشاء للاشارة الى انه قرأ انه كان يقرأ بالعلم - [00:25:12](#)

سوى يطول في الاوليين ويحذف في الاخرين. نعم. قال حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن ابي عون. ابي عون هو؟ محمد بن عبيد الله الثقفي الكوفي. نعم. عن جابر بن سامراء. نعم - [00:25:32](#)

قال باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة رضي الله عنها قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي - [00:25:52](#)

رضي الله عنه فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس اسرى ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل - [00:26:12](#)

ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها. ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جلسه. وكان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المئة. ثم ذكر القراءة في صلاة الفجر. وآآ - [00:26:32](#)

وذكر هذا الحديث الذي آآ عنه. وقالت ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الطور. وقالت ام سلمة؟ قرأ النمل. قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور يعني في صلاة الفجر وهذا في كان في مكة يعني في طواف الوداع عندما يعني بات النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:26:52](#)

في الابطح ثم جاءت عائشة من العمرة وذهبوا الى مكة يعني طافوا وصلى بهم الفجر صلى الله عليه وسلم في آآ يعني وكانت المسلمة شاكية يعني انها مريضة فامرها ان تطوف راكبا - [00:27:12](#)

من وراء الناس ان تطوفهم وراء الناس فكانت آآ تطوف والرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ يصلي يصلي الفجر ويقرأ بسورة الطور. يعني ففيه يعني بيان او التنصيص على اه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بسورة الطور وهي مطلوبة مفصلة - [00:27:32](#)

وهي من طوال المفصل. نعم. والثاني اللي بعده. ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه يعني آآ بين آآ اوقات الصلوات والحديث سبق ان مر وفيه بيان وقت ظهر والعصر والمغرب يقول نسيت ما قال فيها والعشاء كان لا يبالي بتأخيرها والفجر كان يصليها في اول وقتها وينصرف والشخص - [00:27:52](#)

يعرف جليسه يعني يعرف جليسه وقال وكان يقرأ هذا محل شاهد يعني بها في الركعة او وفي الركعتين بين الستين الى المئة. يعني بين ستين اية الى مئة اية. وهذا فيه القراءة. يعني في صلاة - [00:28:22](#)

الفجر او اثبات القراءة في صلاة الفجر وبيان آآ طولها وانه كان يقرأ ما بين الستين الى المئة. في الركعة او الركعتين. نعم قال حدثنا ادم بن ابي اياس عن شعبة عن سيار بن سلامة عن ابي برزة - [00:28:42](#)

نعم. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال اخبرنا ابن جريج. قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:02](#)

معناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي انه قال قال ان لكل صلاة يقرأ في - [00:29:22](#)

كل صلاة يقرأ يعني في كل صلاة قراءة. في كل صلاة قراءة يعني زائدة على الفاتحة. لان الفاتحة لابد منها ولكن يعني ما زاد على ذلك فانه مستحب. ويقرأ فما اسمعه رسول الله اسمعناكم يعني ما جاء في - [00:29:42](#)

ينص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اسمعهم بانه مثلاً يقرأ بالطور او يقرأ بالتين والزيتون اسمعناكم وقلنا ان هذا سمعناه من الرسول وسلم وما اخفاه اخفينا يعني مثل كونه يعني انه كان في الركعتين الاخيرين فيما يتعلق بالمغرب والعشاء ما - [00:30:02](#)

عنه انه يقرأ فيهما شيئاً واكثر الاحاديث جاءت في الظهر والعصر بانه يعني لا يقرأ في الاخيرتين شيئاً وبعضها جاء كما في صحيح مسلم انه كان يقرأ بالظهر يعني في الركعتين الاولين ثلاثين اية - [00:30:22](#)

وفرغ حسين اخريين على النصف. وفي العصر يقرأ يعني في الركعتين الاوليين. مثل الركعتين الاخيرتين في الظهر اي خمسة عشر اية وفي الركعتين الاخيرتين عن النصف. يعني فجاء فيه انه كان يعني يقرأ يعني - [00:30:42](#)

زيادة يقرأ في ركعتين اخريين. فوجه انه لا يقرأ ومعنى ذلك انه آآ جاء عنه في الظهر والعصر يعني القراءة وترك القراءة. واما بالنسبة للمغرب والعشاء ما جاء عنه شيء يتعلق قراءة شيء في الركعتين - [00:31:02](#)

ومعنى ذلك ان ان آآ ان بعض الصلوات فيما يتعلق بالركعتين الاخيرتين النهي عن اذا لا يذكر في سير الفاتحة وفي بعضها قراءة شيء زائداً عن الفاتحة. ايش قال؟ قال اسمها - [00:31:22](#)

في كل صلاة يقرأ يعني قراءة يعني غير الفاتحة. يعني في كل صلاة يقرأ شيء من القرآن يعني زائد عن الفاتحة اما الفاتحة فلا صلاة لمن لم يقرأ بها كما مر بنا الحديث عن عبيد ابن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة في كتاب - [00:31:42](#)

فما اسمعنا اسمعناكم بان الذي اسمعهم اياه في آآ كونه بما يتعلق بما يتعلق تعيين القراءة مثلاً في الصلوات الجهرية وكذلك فيما يتعلق بالسرية حيث يسمعون الاية احياناً الصلاة السرية فيعرفون الشيء الذي كان يقرأ به واحياناً لا يسمعون ولكن يعرفون انه يقرأ - [00:32:02](#)

كما مر بنا الحديث انه في صلاة العصر والمغرب والظهر والعصر كان يعني يعرفون قراءته باضطراب لحيته يعرفون قراءته باضطراب لحيته. وهذا ما عرفوه كونه يعني آآ يسمعون اية من القرآن في - [00:32:32](#)

معينة يعرفونه يقرأ بها واحياناً لا يأتي شيئاً من هذا ولكنهم يعرفون انه يقرأ وهذا فيما يتعلق بالركعتين الاوليين اما فيما يتعلق بالآخرين فقد عرفنا انه جاء عنه في الظهر والعصر يعني قراءة زائدة عن الفاتحة وجاء - [00:32:52](#)

عدم ذلك ايضاً لكونه يعني آآ ما في تنصيص على القراءة وبالنسبة للمغرب والعشاء ما جاء شيء فيما يتعلق بالركعة الاخيرة من المغرب والركعتان الاخيرتان والركعتان الاخيرتين من العشاء. نعم - [00:33:12](#)

وبعده وما اخفاه فانها وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير. نعم وان لم تزد عليها من القرآن يعني يحصل بقراءة الفاتحة. يعني بدونها ما في اجزاء. اللهم الا فيما يتعلق بالمأموم - [00:33:32](#)

فان المعموم يعني فيه خلاف بين اهل العلم والصحيح انه يقرأ الفاتحة. ولكنها لو نسيها او حصل منه يعني شيء فانها تسقط عنه لان آآ الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه ان الرجل الذي ابو بكرة الذي جاء وركع دون صف ثم دخل في الصف فانه - [00:33:52](#)

او ما قرأ الفاتحة ومع ذلك حصلت له الركعة. نعم. قال هل نزل مسدد عن اسماعيل ابن ابراهيم ابن عدية نعم عن ابن جريج نعم عن عطاء ابن ابي رباح عن ابي هريرة نعم - [00:34:12](#)

قال رحمه الله تعالى باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. وقالت ام سلمة رضي الله عنها طوفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن - [00:34:32](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم - [00:34:52](#)

فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب. قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا لا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ فانصرف اولئك - [00:35:12](#)

الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين - [00:35:32](#)

رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم قل اوحى الي وانما اوحى اليه قول الجن - [00:35:52](#)

مم ثم ذكر بعد ذلك الجهر في صلاة الفجر والذي مر هو فيه دلالة على الجهر لان ام سلمة كانت سمعته يقرأ في الطور وكذلك الحديث الاخر يقرأ بالسيتين الى المئة؟ نعم يقرأ بالسيتين الى المئة. يعني معناها انهم يسمعون. يعني يقرأ ففيه اثبات القراءة واثبات الجهر - [00:36:12](#)

ولكنه على طريقته رحمه الله يأتي باحاديث للقراءة واحاديث للجهر وكل منهما يدل على ما دل عليه الاخر وهنا يعني لما ذكر الجهر اتى حديث ام سلمة الذي وفيه انها طافت يعني - [00:36:42](#)

الناس هو سمعته يقرأ بالطور وكما قلت هذا في حجة الوداع وعند طواف عند طواف الوداع حيث صلى الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما طاف طواف الوداع الفجر وخرج من مكة الى المدينة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وذكر هذا الحديث - [00:37:02](#)

الذي فيه ان الشياطين كانت كانوا يسترقون السمع وكانت ارسلت عليهم الشهب فلم يتمكنوا من الشيء الذي كانوا يعني يفعلونه يعني من قبل اه فقالوا ما حصل هذا الا لامر حدث الا لامر حدث فابحثوا ما هذا الذي امر حدث؟ فذهب جماعة يتجولون - [00:37:22](#)

يعني في جهات متعددة وفيهم قسم منهم او جماعة منهم جاءوا الى تهامة. يعني المكان الذي هو مكة حولها اللي هي تهامة كان صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب الى سوق عكاظ - [00:37:52](#)

ان يدعو الناس الى التوحيد ويأمر ويدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له لانهم يجتمعون لان الاسواق هذه اماكن اجتماعهم وكان يذهب يدعوهم في هذه الاماكن التي يجتمعون فيها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وكان يصلي باصحابه في موضع يقال له نخلة في الطريق الى - [00:38:12](#)

عكاظ فسمعوه فجاءوا وسمعوه يقرأ القرآن. فقالوا هذا الذي حصل او هذا الذي حدث يعني هذا الذي حصل الذي اه به يعني حيل بينه وبين خبر السماء بالشهب التي ارسلت اليهم او كانت ترسل اليه. وفيها - [00:38:32](#)

هذا دليل على ان الجن لا يعلمون الغيب. لا يعلمون الغيب لانه لو كان يعلم الغيب لعرفوا. الذي قد حصل ولكنهم صاروا يبحثون ويسعون حتى يستطيع الخبر يعني يدل على انه لا يعلم الغيب. والغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. الملائكة لا - [00:38:52](#)

الغيب والجن يعلم الغيب والانس لا علم الغيب. وهذا يدل على ان الجن لا يعلمون الغيب. ومما يدل عليه من القرآن قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب - [00:39:12](#)

فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا من العذاب المهين. وبالنسبة للملائكة اه آآ يعني ما ذكره الله في اول سورة البقرة وان الله تعالى آآ يعني آآ اطاع ادم على اشيء - [00:39:32](#)

وسأل الملائكة فلم يكن عندهم علم فقالوا لا علمنا الا ما علمتنا وكذلك ايضا بالنسبة للبشر الرسول صلى الله عليه وسلم قال قل لا

اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. وقال عن نوح ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. آآ - [00:39:52](#)
اه لا يعلم الغيب عن الاطلاق الا الله. قل لا يعلمون السماوات والارض الا الله. قل لا يعلمون في السماوات والارض غيبا الا الله. فالله تعالى هو المطلع على كل غيب واما المخلوقات فلا يطلعون من الغيوب الا على ما اطلعهم الله عليه ما يطلعون من الغيوب -

[00:40:12](#)

الا على ما اطلعهم الله عليه الحاصل الحاصل ان هذا الحديث الذي معنا فيه دليل على ان الجن لا يعلم الغيب. وعلى هذا فقد دلت السنة على ذلك كما دل القرآن على ذلك في سورة سبأ في الآية التي اشرت اليها فبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب - [00:40:32](#)

المهين ثم انهم رجعوا الى قومهم واخبروهم وانزل الله عز وجل على نبيه قل اوحى الي انه سمعنا حرم الجن وانما الذي اوحى اليه يعني خبر الجن. وكلام الجن. ومعلوم ان القرآن يعني فيه اه حكاية - [00:40:52](#)

لقصص وقصص الانبياء وكانت يعني الانبياء انما هي كانت في لغاتهم ولكن الله عز وجل يعني تكلم بهذه القصة بهذه اللغة التي هي لغة القرآن وكذلك الجن يعني بالذي تكلم به على ما عنده من اللغة والله تعالى حكى ذلك جاء في كتابه العزيز بهذه - [00:41:12](#)

التي هي لغة القرآن. وقد قال الله عز وجل وان صرفنا اليك نفر مجيد يستمع القرآن. ولما حضروه قالوا انصتوا الايات. نعم اعد الحديث قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه - [00:41:42](#)

قابل عامدين الى سوق عكاظ. نعم. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب. فرجعت شياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب. قالوا ما حال بينكم وبين - [00:42:02](#)

خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاريها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ هذا هو دليل على انهم اعلموا يعني راحوا يبحثون عن ايش الذي حصل. نعم. فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي - [00:42:22](#)

صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عاملين الى سوق عكاظ. وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن استمعوا فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهناك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا - [00:42:42](#)

قرآنا عجباً يهدي الى الرشـد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي وانما اوحى اليه قول الجن. نعم. قال حدثنا مسدد عن ابي عوانة. الوضاح ابن عبد الله - [00:43:02](#)

عن ابي بشر وهو جعفر بن اياس بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. نعم. قال حدثنا قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:43:22](#)

وسلم فيما امر وسكت فيما امر. وما كان ربك نسياً. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر. قرأ فيما امر - [00:43:42](#)

يعني انه قرأ الصلاة فيما امر وسكت فيما امر يعني لم يقرأ يعني وهذا فيما يتعلق كما في اه بشيء يعني الفاتحة هذه لابد منها وما زاد على ذلك فهو مستحب وفيه شيء فيه قراءة - [00:44:02](#)

يعني اه زائد على الفاتحة وفيه شيء مسكوت عنه لم يذكر فيه شيء اه فيه قراءة. نعم قال حدثنا مسدد عن اسماعيل اسماعيل ابن عليـة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس نعم قال رحمه الله - [00:44:22](#)

تعالى باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر - [00:44:42](#)

وعيسى اخذته سعة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية ببيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه - [00:45:02](#)

بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال. وفي الثانية بسورة من المفصل. وقال قتادة في من يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله. ثم قال باب - [00:45:22](#)

الجمع بين السورتين في الركعة. باب الجمع بين السورتين في الركعة. يعني سبق ان عرفنا فيما مضى ان السورة يمكن ان يقرأ في كل ركعة سورة وانه يقرأ آ سورة تقسم بين ركعتين كما في - [00:45:42](#)

في الاعراف في المغرب وانه يجمع بين السورتين يعني كما يعني سيأتي عن ابن مسعود رضي الله عنه و وكذلك يقرأ من اول سورة ومن وسطها ومن اخرها. وكذلك يعني يقرأ في ركعة ايات - [00:46:02](#)

سورة وفي ركعة اخرى سورة كل ذلك جاء وكل ذلك داخل تحت قوله فافقرأوا ما تيسر من وفي قوله صلى الله عليه وسلم في حديث المسية في صلاته اقرأ ما تيسر معك من القرآن. فكل هذه امور صحيحة وكذلك ايضا تقديم - [00:46:22](#)

يعني اه قراءة سورة يعني ثم قراءة سورة قبلها يعني في ترتيب المصحف كل ذلك سائغ كان الاولى ان يؤتى به على ترتيب المصحف. بان يعني يبدأ بما جاء في الاول. ثم ما جاء في الاخر. لكن ان قدم واخر - [00:46:42](#)

فان ذلك جائز. نعم. قال باب قراءة. باب الجمع بين السورتين في الركعة. نعم. هذا فيه اه حديث مسعود رسالته نعم والقراءة بالخواتيم. والقراءة بالخواتيم يعني في اخر اخر القرآن. اخر السور خواتيم السور - [00:47:02](#)

يعني الانسان يقرأ في اولها ومن وسطها ومن اخرها. يقرأ من وسطها ومن اخرها. ومن اولها. نعم وبسورة قبل سورة وبسورة قبل سورة. يعني كونه يقرأ مثلاً في آ في الركعة الاولى سورة ثم - [00:47:22](#)

بسورة ركعتان قبلها. يعني قبلها في الترتيب. في ترتيب المصحف. وهذا يعني قال يعني جمع كثيرون من اهل العلم. قالوا لان ترتيب ترتيب ترتيب الايات يعني واجب لانه من نص ترتيب الايات واجب لانه بنص. وترتيب السور بالاجتهاد لا بالنص. قال ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها - [00:47:42](#)

تنوعت المصاحف لان في بعضها تقييم وفي بعضها تأخير فاذا هذا في اجتهاد الصحابة. وعلى هذا فيجوز قراءة سورة آ في سورة متأخرة في الركعة الاولى وسورة متقدمة قبلها في المصحف في التكبيرة في الركعة الثانية - [00:48:12](#)

نعم. وفي اول سورة. وباول سورة يعني اول سورة. يعني يقرأ من اول السورة. نعم. ويذكر عن عبد الله ابن قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعة فركع. ثم - [00:48:32](#)

وقال يذكر عن عبد الله ابن السائب. عن عبد الله ابن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة المؤمنون ولما جاء عند ذكر قصة هارون وموسى اخذته شعلة. يعني صار عنده سعال وكحة. فلم يواصل عليه الصلاة والسلام فانهى - [00:48:52](#)

رأى انهى القراءة. يعني في آ بامر لهذا الامر العارض الذي عرظ له صلى الله عليه وسلم وقد بدأ من اول السورة انتهى لهذا الامر العارض الى اثنائها. نعم. وقرأ والحديث في صحيح مسلم هذا الذي - [00:49:12](#)

ذكره البخاري وقال يذكر هو في صحيح مسلم. نعم. وقرأ عمر في الركعة الاولى بمئة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ عمر في اه الركعة الاولى بمئة اية من البقرة وفي الثانية اه - [00:49:32](#)

وفي الركعة الثانية سورة من المثاني. يعني معناه انه قرأ في ركعة يعني بعض سورة اللي هي البقرة. وقرأ في ركعة اخرى التي هي الثانية بسورة من المثاني. والمثاني هي قيل التي هي دون المئة. التي تنقص عن المئة. هل يقال هممتان - [00:49:52](#)

يقال لها المثاني والمئين هي المئة وما زاد على المئة والمثاني هي يعني عن المئة. نعم. وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس. وذكر انه صلى مع عمر رضي الله - [00:50:12](#)

عنه الصبح بهما ثم ذكر عن الاحنف. نعم. انه آ قرأ بالكهف في الركعة الاولى. ثم بعد ذلك يونس او يوسف او يوسف ومعنى ذلك ان ان انه في الركعة الاولى قرأ سورة متأخرة وهي الكهف. متأخرة في المصحف. وقرأ في - [00:50:32](#)

آ الركعة الثانية في يونس او يوسف. وقال ان عمر يعني فعل ذلك. يعني انه قرأ الكهف في الركعة الاولى في قاتلونا وهي سورة متأخرة في المصحف وفي الركعة الثانية قرأ سورة متقدمة يعني اما يونس واما - [00:50:52](#)

واما يوسف وهذا للاستدلال به على قراءة سورة قبل سورة. نعم. وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانف وفي الثانية بسورة من المفصل. وقرأ ابن مسعود في اربعين اية من الانف وفي الركعة الثانية بسورة من المفصل - [00:51:12](#)

التي يبدأ بقاف الى اخر القرآن. فهذا من جنسه الذي آآ الذي مر انه قرأ يعني اية من البقرة وفي الثانية في سورة من المثاني. هذه عن عمر هذا الاخير عن ابن مسعود. الاول. الاول - [00:51:32](#)

ذاك الذي انا عمر نعم هذا من جنس عمل ابن مسعود الجنس الذي عمله عمر لان عمر قرأ آيات من البقرة منه اية في ركعة وقرأ اية سورة من المثاني. وهنا قرأ باربعين اية من الانفال. وقرأ في - 00:51:52

الثانية سورة من المفصل. نعم. وقال قتادة في من يقرأ سورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعة كل كتاب الله. يعني لو انه آآ قرأت سورة مكررة في ركعة قرأت سورة وفي الركعة الثانية قرأت نفس - 00:52:12

شورى لا بأس بذلك لان كما قال كل كتاب الله. وجاء يعني في سنن ابي داود ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ اذا زلزلت يعني في الركعة الاولى وكذلك فى الركعة الثانية. نعم. وقال عبيد الله عن ثابت عن انس - 00:52:32

رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء. وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة من ما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك - [00:52:52](#)

في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما نقرأ بها واما ان تدعها ونقرأ باخرى. فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك - [00:53:12](#)

فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يقولون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة - [00:53:32](#)

في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة. ثم وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل فقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل يصلي بالناس في قبا وكان يعنى يفتتح - 00:53:52

السورة تقرأ غيرها يعنى يعنى فى او انك - 00:54:12

دعها وتقرأ غيرها يعني معناها انك تلتزم انك تأتي بها وتأتي معها اخر ومعها يعني صورة اخرى او ايات اخر يعني استغربوا هذا الشيء فقالوا اما ان تفعلوا اما ان واما ان يعني تدعنا يعني فقال ان اعجبكم - [00:54:32](#)

قم والا فانا اه تركتكم. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم عرضوا عليه ذلك فسأله فقال لماذا؟ لم تفعل ما يرشدك اليه اصحابك؟ فقال اني احب هذه السورة. قال ان حبك اياها ادخلك الجنة. انه اقره على ذلك. فدل - 00:54:52

ودل هذا على ان كون الانسان يقرأ سورة ويقرأ معها غيرها وكذلك ايضا في آآ التقديم والتأخير ايضا لان قل هو الله احد ليس في المصحف بعدها الا سورتان. وباقي السور كلها قبلها. ومعنى - [00:55:12](#)

ذلك انه آآ يقرأ بها ثم يقرأ شيئاً يعني غيرها فيكون مع ذلك انه قرأ شيئاً قبلها. فيكون في دليل للذي مر في اه اه في اه اه جوازي قراءة سورة متقدمة بعد سورة متأخرة - 00:55:32

نعم. وقال عبيد الله العمري نعم. وقال عبيد الله العمري. عن ثابت عن انس. ثابت ابن اسلم البناني نعم. كان رجل من الانصار. نعم. قال كلثوم ابن الهدم من بنى عمر ابن عوف - 00:55:52

نعم هذا غير الذي في السرية. اي نعم. فهذه قصة وهذي قصة. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود رضى الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة فى ركعة فقال - [00:56:12](#)

هذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينها فذكر عشرين من المفصل سورتين في كل ركعة. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود الذي فيه الاستدلال على قراءة - [00:56:32](#)

سورتين في الركعة اي سورتين في الركعة انه يجمع بينهم سورتين في ركعة واحدة. يعني جاءت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كونه يعنى يأتى بركعتين بسورتين فى ركعة او يقصد السورة بين ركعتين كل ذلك سائغ كما عرفنا ولكنه هنا اورده -

00:56:52

من اجل اه الجمع بين السورتين في ركعة واحدة وكذلك اكثر. يعني يمكن ان يجمع ثلاث يعني في ركعة او اكثر لا بأس كما ورد حديث مسعود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال قرأته المفصل؟ الرجل اذا جاء لابن مسعود جاء رجل الى -

[00:57:12](#)

نعم. فقال قرأت المفصل في ركعة. قرأت المفصل المفصل من سورة قاف. يعني اربعة اجزاء وسورة فقال هذا كهدي الشعر يعني انك انك تسرع يعني في القراءة ثم قال قد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:57:32](#)

بها وذكر عشرين سورة آآ كان يقرن بينهما في الركعة الواحدة يعني يأتي بهما في ركعة واحدة. آآ عليه الصلاة والسلام. ومعلوم ان هذه من المفصل. لان هذه قصيرة والمقصود بكونها يعني النظائر المتشابهة في المعنى المتشابهة في معناها - [00:57:52](#)

وقد قيل ان المقصود انها متشابهة في مقدارها انها متشابهة في المقدار وقيل انها متشابهة في المعنى يعني هذه في اثنتين في موضوع معين. ثنتين في موضوع معين وهكذا. لا ما لكن هذي كانت يعني صلاة الليل او صلاة نعم - [00:58:22](#)

صلاة الليل يعني يبدو ان صلاة الليل جزم لانها مهوب راح يقرأ فيها هذا الرجل اللي اللي قرأها لانه في الصلاة يعني آآ اقول هذا يعني ليس اقول ليس يعني في صلاة جماعة. نعم. قال حدثنا ادم عن - [00:58:42](#)

قله هذا كهدي شعر يعني هذا يعني يعني ذكر الحافظ بن حجر انه لا خلاف بين اهل العلم ان القراءة يعني بسرد يعني انها جائزة ولكن الافضل للترتيب الترتيب ان يكون ذلك بالترتيب والتجويد هذا له اثر - [00:59:02](#)

اذ قرأ يعني بغير ذلك فهو سائق. وقد قال الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث لا خلاف بين اهل العلم. او لا اعلم خلافا في جواز القراءة بشرط الحجر في اخر اخر شرح الحديث اخر الحديث - [00:59:22](#)

نفس الحديث هذا. نعم. قال ولا خلاف في جواز السرد بدون تدبر. لكن القراءة بالتدبر اعظم اجرا. نعم. ولا خلاف في جواز السرد. يعني قراءة سرد القراءة يعني بدون اه. بدون - [00:59:42](#)

بكونه يعني يعني يرتل ويتدبر. نعم. قال حدثنا ادم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود قال رحمه الله تعالى باب يقرأ في - [01:00:02](#)

بفاتحة الكتاب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شافاكم الله وعافاكم نفعا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين

[01:00:22](#) -

امين. يقول السائل احسن الله اليكم نقل الحافظ في الفتح عن ابن المنير قوله وفيه دليل على جواز تخصيص بعض القرآن بميل النفس اليه. والاستكثار منه ولا يعد ذلك هجرانا لغيره. فما تعليق فضيلتكم حفظكم الله - [01:00:42](#)

كلام صحيح ان يكون الانسان يعني يعني قل هو الله احد وتبت يدا ابي لهب متجاورتان. وكله كلام الله عز وجل لكن كلام والله كما يتفاضل لا يقال انه يعني آآ كله سواء. ولهذا جاء قل هو الله احد تحديث القرآن. وما جاءنا سورة - [01:01:02](#)

تعديل يعني يعني لها ميزة حولها ففيه آآ فيه تفاضل يعني في سور القرآن وامر القرآن وسورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن واية الكرسي اعظم اية في القرآن. وهكذا. لكن احسن الله اليك هو ما قال الفضل هو قال ميل النفس - [01:01:22](#)

نعم لانه كان هذا الرجل آآ مات نفسه الى ان يكرر قل هو الله احد. يقول هل الجن يعلمون ما يفكر فيه الانسان او يقع في قلبه ما فيه يعني ما يدل على ما في شيء يدل على هذا. ما في شيء يدل - [01:01:42](#)

على هذا بل يعني يعني ما يكون في القلب هذا لا يعلمه الا الله عز وجل. اقول ما يكون في قلب الانسان لا يعلمه الا الله عز وجل. لكن جاء فيما يتعلق بالنسبة للملائكة اذا هم يعني بحسنة قال ارقبوه فان - [01:02:02](#)

يعني عملها يعني آآ يكتبوها حسنة يعني آآ ان لم يعملها اكتبها حسنة وان عملها اكتبها عشرا بسيئة فان عملها يكتبها شيئا واحدا. يعني يعني آآ الملائكة جاء يعني انه اذا هم يقول الله عز وجل ارقبوهن عمل كذا وكذا ففيه ما يشعر بان بانهم يعني اه اه - [01:02:22](#)

يعني عرفوا يعني ما حصل له. نعم. اما بالنسبة للجنة يدل على انهم يعلمون ماذا يكفيه الانسان بل جاء يعني هذا الذي يعني آآ شئنا

اقرب من هذا واسهل من هذا ومع ذلك ما علموا شيء بوجود آآ يعني آآ في الواقع. يعني في آآ فلما خرج - 01:02:52

- 01:03:22